البناء
السنة الثامنة / الثلاثاء / 12 تموز 2016 / العدد 2124
Eighth year / Tuesday / 12 July 2016 / Issue No. 2124

مؤتمر شبابي لـ«أمل» في ميس الجبل

قبيسي: لا يمكن أن يستقيم لبنان مع الفوضى

رأى عضو كتلة التحرير والتنمية النائب هاني قبيسي أنّ لبنان لا يمكن أن يستقيم مع الفوضى.

ونوّه قبيسي خلال احتفال تأبيني في بلدة الدوير، حضره الوزير السابق علي قانصو ووفود من حركة «أمل» و«حزب الله» و«حزب البعث العربي الاشتراكي»، بالجيش وقيادته الحكيمة بشخص قائد الجيش العماد جان قهوجي، وقال: «إنّ لبنان لا يمكن أن يستقيم مع الفوضى، لذلك نحن نثق بمؤسّسات الدولة التي يجب أن تعطي كل مواطن لبنانيّ حقّه من أجل أن تستقر الأمور في لبنان بعيداً عن الفوضى التي تُدبّر ليل نهار، ويُبشّرنا بها منذ زمن أنّ الفوضى الخلاقة قادمة إلى هذه المنطقة، هذه الفوضى التي أنتجت الإرهاب الذي لا يعرف سوى لغة القتل والتدمير والتفجير».

أضاف: «نعم نريد لمجتمعاتنا أن تكون مجتمعات هادئة مستقرة، مقاومة، نريد أن نختزن قوّتنا في مواجهة العدو «الإسرائيلي» الذي دمّر الأرض ورعى الإرهاب، ويقف في كل يوم متفرّجاً على هذه الأمة كيف ينال منها الإرهاب».

وأشار إلى أنّ «الإرهاب الصهيوني عمّم الفوضى في جزء من لبنان، وعمّم الفوضى في سورية والعراق وفي اليمن والسودان وفي كل بلد عربي، و«إسرائيل» تتفرّج».

واعتبر أنّ العمليات الانتحاريّة في بلدة القاع «هي لاستهداف هذا الوطن والتآمر عليه»، وقال: «نحن بقيادة دولة الرئيس الأخ الأستاذ نبيه برّي نعمل ليكون لبنان مستقراً، ونتمسّك بالحوار ليكون لغة تقارب بين كل الأطراف السياسيّة اللبنانيّة لننجز استحقاقات، ولنقوم الحكومة بالواجبات».

ورأى أنّه «إذا توصّلنا إلى تحقيق العدالة السياسيّة في هذا الوطن من خلال إقرار قانون انتخابي عادل يحقق التمثيل الصحيح، عندها تستقر الأمور وتستقر الدولة ونستطيع أن نصل إلى واقع سليم، نحن في هذا الزمن الصعب بأمسّ الحاجة إلى التكاتف والتضامن والابتعاد عن الفتن التي تستهدف كل المناطق، وهذا الجنوب قدّم آلاف الشهداء لكي تبقى الدولة، ونحن من أشدّ الحريصين على بقاء الدولة بكل مؤسّساتها، علينا أن نسعى جميعاً لاستقرار الأمور بانتخاب رئيس للجمهوريّة، فلا يُعقل أن يبقى البلد من دون رئيس».

على صعيد آخر، أقامت حركة «أمل» مؤتمرها الشبابي الذي يحمل اسم «شهداء ميس الجبل»، وحفل تكريم رئيس البلديّة السابق مرتضى قبلان، برعاية وحضور رئيس مجلس الجنوب وعضو هيئة الرئاسة في حركة «أمل» الدكتور قبلان قبلان، مدير عام وزارة الإعلام الدكتور حسان فلحة، وفاعليّات عسكريّة وأمنيّة وثقافيّة وتربويّة وصحيّة واجتماعية وبلدية واختيارية، علماء ورجال دين وحشد كبير من الأهالي وأبناء البلدة.

وبعد كلمة ترحيبيّة من مسؤول الجامعيّين المركزي في حركة «أمل»، قدّم فيها شرحاً للمنهجيّة العلميّة والعمليّة التي سار بها المؤتمر في ورش عمله التي بدأت منذ ستة أشهر، ألقى مرتضى قبلان كلمة، تحدّث فيها عن «تاريخ البلدة وأمجادها المتمثلة بالشهداء، وعن المؤتمر الذي يصادف موعده يوم شهيد أمل».

ثمّ كان عرض لوثائقي عن ميس الجبل وتاريخها وحاضرها، يحاكي تطلّعات شبابها وتوجّهاتهم من أجل إنماء و تطوير البلدة.

وكانت كلمة لقبلان قبلان، أكّد فيها أنّ «الشهداء هم أساس بقائنا وانتصارنا، وأنّ شعبنا الأبيّ من أكثر الشعوب التي ضحّت وقاومت وتحمّلت الأسى والدمار»، مشدّداً على «ضرورة العمل الجديّ لما فيه مصلحة البلدة وأهلها، والتي تفوق بأهميتها مصلحة الأشخاص والأحزاب».

وبعدها كانت تلاوة مقرّرات لجان المؤتمر، وعرض لسلسلة المشاريع والأفكار التي سيجري تنفيذها بالتعاون مع البلديّة والفاعليات. وفي الختام، قدّم قبلان قبلان وقيادة الحركة درعاً تقديريّة لمرتضى قبلان، «تقديراً لجهوده وعطاءاته»، وقدّم ورئيس البلديّة شقير ونائبه مرتضى قاروط درعاً باسم البلديّة. كما قدّم رئيس الرابطة الثقافيّة الدكتور سلمان زهرالدين درعاً باسم الرابطة لأبو محمود عربون وفاء وتقدير.

جانب من المؤتمر

«لقاء الأحزاب»: للإسراع في مراسيم النفط والغاز

توقّفت هيئة التنسيق للقاء الأحزاب والقوى والشخصيّات الوطنيّة اللبنانيّة «أمام تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية في البلاد»، وطالبت الحكومة بـ«إيلاء هذه الأزمات الاهتمام الكافي والعمل على معالجتها جديّاً، ولا سيّما أنّ اللبنانيين باتوا يرزحون تحت ضائقة معيشيّة في ظل تزايد أعداد العاطلين عن العمل والانقطاع شبه الدائم للتيار الكهربائي والمياه، وعدم إيجاد حلول جذريّة لقضيّة النفايات».

وطالبت الهيئة الحكومة بـ«الإسراع في إصدار المراسيم التنفيذيّة لتلزيم الشركات البدء بعمليّة التنقيب واستخراج النفط والغاز في المياه الإقليمية اللبنانية، والبدء بالبلوكات الجنوبية حفظاً لحقوق لبنان وثرواته، ولمنع العدو الصهيوني من تحقيق أهدافه في سرقة هذه الثروة»، وطالبتها بـ«العمل على إنشاء صندوق سياديّ توضع فيه العائدات الماليّة لأجل استخدامها في تحقيق التنمية الاقتصاديّة، وإيجاد فرص عمل وإطفاء الدَّين العام الذي يولّد العجز في الموازنة ويرهق كاهل اللبنانيّين».

واستهجنت زيارة وزير الخارجية المصري (سامح شكري) «كيان العدو الصهيوني الغاصب لفلسطين والجولان وأراض عربية أخرى»، مؤكّدة أنّ «هذه الزيارة تصبّ في خدمة السياسات التي ينتهجها رئيس وزراء العدو الصهيوني، وتُسهم في تشجيعه على مواصلة حمقه وإرهابه للشعب العربي الفلسطيني وتهويده للأرض الفلسطينيّة، وتساعده على تلميع صورته وفكّ العزلة عنه لدى الرأي العالمي».

حمّود عرض الوضع الأمني مع مدير المخابرات جنوباً

حمود مجتمعاً مع وفد المخابرات

استقبل رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمّود في مكتبه، مدير مخابرات الجيش في الجنوب العميد خضر حمّود ومسؤول المخابرات في صيدا العميد ممدوح صعب، بحضور نجله المحامي محي الدين حمود والشيخ عبد الغني مستو، وتمّ البحث في الأوضاع الأمنيّة في صيدا والمخيمات.

وأكّد حمّود بحسب بيان لمكتبه الإعلاميّ، أنّ «جهود مخابرات الجيش اللبناني وسائر الأجهزة الأمنيّة حالت دون تنفيذ الكثير من الاعتداءات الإرهابيّة، وأنّ هذه الجهود يقدّرها المواطنون من كافة الانتماءات»، مشيداً بـ«تعاون كافة الجهات الفلسطينيّة مع الأجهزة الأمنيّة، ممّا يؤمّن استقراراً نسبيّاً ومقبولاً تمّ من خلاله تجاوز الكثير من الأزمات، وأنّ من شأن هذا التعاون المثمر أن يقطع الطريق على أيّ تضخيم إعلاميّ أو تهاون أمنيّ»، مطالباً بـ«الحزم مع الذين يخلّون بالأمن كائناً ما كان انتماؤهم، سواء كان ذلك في صيدا القديمة أم في المخيمات، أم في أيّ مكان آخر».

النابلسي التقى الحسن

النابلسي مستقبلاً الحسن

استقبل العلامة الشيخ عفيف النابلسي المدير الإقليمي لأمن الدولة في الجنوب العقيد نواف الحسن.

وأكّد النابلسي «ثبات الموقف من دعم الجيش والأجهزة الأمنيّة المختلفة للحفاظ على الأمن والاستقرار، ومنع الإرهاب من التمدّد إلى البيئة اللبنانيّة»، مشدّداً على أنّ «دعم القوى الأمنيّة همٌّ وطنيّ ومسؤوليّة وطنيّة، يجب على اللبنانيّين تحمّلها إذا ما أرادوا للوطن البقاء».

وقال: «كما أنّ المطلوب أن تبقى روحيّة التعاون بين الجيش والمقاومة وبقيّة الأجهزة الأمنيّة بعيداً عن المناكفات والحسابات السياسية والحزبية الضيّقة، لأنّ الوطن وحماية الوجود وضمان الأمن أهم وأكبر من كل المهاترات والمناوشات والاعتبارات الهامشيّة».

شاتيلا: التطبيع مع الصهاينة يُسهم في تغذية التطرّف

رأى رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» كمال شاتيلا خلال استقباله وفوداً شبابيّة وشعبيّة مهنّئة بعيد الفطر، أنّ «مواجهة التطرّف يجب ألّا تقتصر على وسائل عسكرية وأمنيّة، بل يجب أن تمتدّ إلى الفكر والتنمية والتربية وتنقية التراث الإسلامي من «الإسرائيليات».

أضاف: «الحصار المادي والإعلامي الطويل الذي تتعرّض له مؤسّسات المؤتمر الشعبي، لم يُفلح في تغيير خطّنا الوطني العروبي المستقل، ولا استطاع النيل من جماهيرنا التي تزداد التفافاً وثقة بنهجنا، في حين تشهد قوى التطرّف والتغريب تصدّعات هامة»، مشدّداً على أنّ «الوجود الأصيل للتيار العروبي اللبناني أكبر من أن تنال منه بدائل مصطنعة من قوى إقليميّة ودوليّة».

وشدّد شاتيلا على أنّ «المواجهات العسكريّة والأمنيّة للتطرّف غير كافية، بل المطلوب مواجهة فكرهم العقائدي المغلق، والتصدّي لمشايخه الذين يضللون الشباب ويحوّلونه مغناطيسيّاً إلى حالة تكفيريّة تابعة».

وأكّد «وجوب وجود سلطات وطنيّة مستقلة توفّر الحرية والعدالة والمساواة للناس، وأنّ حماية الشباب العربي من التطرّف تتطلّب العناية بأوضاعهم الاجتماعية ومناهج التعليم، لأنّ قوى التطرّف تستقطب الكثير من أصحاب السوابق الإجرامية في ظل غياب العدالة وتفشّي الفساد».

ودعا إلى «العناية بالطبقات المتوسّطة والفقيرة في خطط التنمية، كعامل هام في محاربة التطرّف»، مشيراً إلى أنّ «التبعيّة للأجنبي، وإهمال قضيّة فلسطين والتطبيع مع الصهاينة يُسهمان في تغذية التطرّف».

يزبك رعى مصالحة في شمسطار

قاسم: حلّ مشكلة رئاسة الجمهورية عند السعودية

جانب من لقاء المصالحة في شمسطار

قال نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، في تصريح أمس: «لا شك لدينا في أنّ جميع المسؤولين وقادة القوى السياسيّة في لبنان يريدون انتخاب رئيس للجمهورية، لأنّ الانتظام العام وعمل المؤسّسات ومعالجة قضايا الناس تجد لها مجالاً للعمل والتقدّم خطوات في مقابل الشغور الذي يسبّب التلاشي في وضع المؤسّسات ومصالح الناس. ولكن لماذا لا نستطيع إنجاز هذا الاستحقاق؟ لأنّ مواصفات الرئيس تتفاوت عند الأفرقاء لجهة اقتناعاته وميوله، ولأنّ جهات إقليميّة ودوليّة تفرض شروطها وتضع «الفيتو» على الخيار الذي لا يناسبها».

أضاف: «إذا أردنا الحل، علينا أن نعالج هذه المشكلة. أمّا الاقتناعات والميول فليست عائقاً أمام الرئيس الذي لديه حيثيّة شعبيّة وازنة، وغير تابع إقليميّاً ودوليّاً، وله حظوة مهمّة في طائفته، ويلتزم تعهّداته، فهو قادر على طمأنة القلقين والتزام الدستور، وهو بهذا يتصدّى من الموقع الوطني الذي ينفع الجميع».

وتابع: «لكن المشكلة الأساسية تكمن في التدخّل الخارجي، وعلينا أن نشير إليها بوضوح للمعالجة، فقد تبيّن خلال العامين الماضيين أنّ الجهة الوحيدة التي تقف سدّاً منيعاً وتشترط خيارها هي السعودية، فقد رفض وزير خارجيّتها السابق سعود الفيصل اتّفاقاً شبه ناجز لاختيار الرئيس، ومع أنّ الإشارات التي صدرت من الدول المختلفة خلال هذه الفترة لم تمانع في أي اختيار، فقد بقي «الفيتو» السعودي مانعاً من الانتخاب».

وختم: «طريق الحل في معالجة المشكلة، فتّشوا عن السعودية، إن وافقت يجري الإنتخاب غداً، وإن لم توافق فالأزمة طويلة، ولن تحلّها لا التصريحات ولا التبريرات ولا الزيارات الأجنبيّة ولا الاتهامات. في اختصار، حل الرئاسة عند السعودية».

من جهة أخرى، أشاد رئيس الهيئة الشرعيّة في حزب الله الشيخ محمد يزبك بالتحرّك الأخير الذي قام به بعض المسؤولين بشأن ملف النفط، واعتبره خطوة جيدة يجب استكمالها بأسرع وقت وبدون أيّة عراقيل من أحد، «لأنّ العدو الصهيوني شرع في نهب ثرواتنا».

وخلال رعايته مصالحة في بلدة شمسطار بين عائلتي الحسيني والحاج حسن، وحضرها الوزير حسين الحاج حسن، والنائب مروان فارس وفعاليّات حزبيّة وسياسيّة واجتماعيّة وحشد من أهالي المنطقة والجوار، دعا يزبك اللبنانيّين «إلى الوحدة على الرغم من الاختلافات في الرأي، بُغية مواجهة موجات الإرهاب التي تتهدّدنا في لبنان إلى جانب القوى الأمنيّة والعسكريّة التي نقدّرها لبذلها الجهود في ضبط الوضع الأمنيّ، وملاحقة الإرهابيّين في كافة المناطق».

مواقف أشادت بالمقاومة وانتصار تمّوز: الحرب الثالثة ستنتقل إلى المستوطنات

لمناسبة الذكرى العاشرة لحرب تمّوز صدرت مواقف أشادت بالمقاومة وحذّرت الكيان الصهيوني من أيّ مغامرة عسكريّة في لبنان، مؤكّدة أنّ الحرب المقبلة ستنتقل إلى داخل المستوطنات.

الداود

وفي هذا السياق، حيّا الأمين العام لـ«حركة النضال اللبناني العربي» النائب السابق فيصل الداود في بيان، المقاومة، وقال: «إننا، وفي ذكرى هزيمة الجيش «الإسرائيلي» الذي لا يُقهر، نؤكّد أنّ أيّ مغامرة عسكريّة قد يلجأ إليها قادته في لبنان، ستكون هذه المرة مقبرتهم وليس اندحارهم، وستنتقل الحرب الثالثة الموعودة منهم إلى داخل المستوطنات الصهيونية، ولن يتمكّن المستوطنون من عدّ الصواريخ التي ستسقط على رؤوسهم، كما على المرافق الحيويّة والثكنات العسكريّة والمطارات والموانئ، وحتى مصانع الأمونيا في الكيان الصهيوني، الذي بدأ يعيش حرب وجوده، والتي لم يعرفها في حروبه مع الأنظمة العربيّة التي استسلمت أمامه، إلّا سورية التي تُخاض الحروب عليها، بسبب موقعها في المقاومة ودعمها لها، مع تثميننا لدعم الجمهورية الإسلامية للمقاومة في لبنان وسورية».

غندور

بدوره، قال رئيس «اللقاء الإسلامي الوحدوي» عمر غندور، في بيان: «عشر سنوات مرّت على حرب تموز 2006، التي سجّلت فيها المقاومة أول انتصار عربي إسلامي، بزنود رجال الله على الصهاينة الغزاة، لا بل هو الانتصار الثاني بعد انتصارها الأول عام 2000، وهما الانتصاران الوحيدان في تاريخ العرب منذ اغتصاب فلسطين عام 1948».

أضاف: «ولمّا كان احتلال الصهاينة لفلسطين يستوجب نشوء بيئات وكيانات على أنقاض «دول سايكس بيكو»، جرى التخطيط لشرذمة «الدول» القائمة وتقسيمها بدءاً بمشروع كسينجر واحتلال الكويت في زمن صدّام حسين، ومن ثمّ الغزو الأميركي للعراق تمهيداً لشرذمة سورية والأردن ومصر. إلا أن بروز المقاومة كحركة مسلحة حقيقيّة وصادقة، ونجاحها في إخراج «إسرائيل» من جنوب لبنان عام 2000، وسطوع نجمها بعد انتصارها على «إسرائيل» عام 2006 والتفاف العرب والمسلمين حولها، وتنامي قدراتها و علوّ شأنها تصاعديّاً، فرض توازناً جديداً في الشرق الأوسط، ووضع الكيان الغاصب هذه المرة أمام خطر وجودي، جعل أميركا والغرب عامة، أمام تحدٍّ جديد بمواجهة المقاومة وخصوصاً بعد حرب تموز 2006، فأعلنت الحرب على كل من ينتهج المقاومة سبيلاً لإزالة الاحتلال وخاصة حزب الله، وضرورة إفشال تجربته الرائدة وتسفيهها وتسخيفها وشيطنتها ومحاصرتها مذهبيّاً وماليّاً وإعلاميّاً ودمغها بالإرهاب، وقطع شريان دروبها المؤدّية إلى فلسطين عبر سورية والعراق واليمن ولبنان وغزة، ومحاربة كل من تحتفظ ذاكرته باسم فلسطين.

كل ذلك لصالح دولة الصهاينة، حتى ولو كان ذلك على حساب الحق، إلّا أنّ الله يأبى كسر شوكة المقاومة وليّ ذراعها، وهي ماضية بعزم وثبات ويقين بنصر الله تصديقاً لوعده تعالى «إِن تَنصُرُوا اللَّـهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ «٧» محمد». وستبقى فلسطين الأرض المباركة التي يُشدّ إليها الرِّحال».

«تيّار الفجر»

وأشار تيّار «الفجر»، إلى أنّ «عشر سنوات مرّت على حرب صيف 2006 والوطن ما زال يحيا الحقائق الكبرى التي صيغت بأيدي المجاهدين، وأنزلت الهزيمة النكراء بالكيان الصهيوني الغاصب المتوحّش، الذي لم يتقن في تلك الحرب إلّا الفتك بالناس الآمنين وقتلهم وتدمير منازلهم وتمزيق أجسادهم».

وأكّد في بيان، أنّ «المقاومة الإسلاميّة اللبنانية وقفت وصمدت وانتصرت واخترقت الحدود الصهيونية، ومرّغت أنوف الصهاينة والأميركيين بالتراب، وخيّبت آمال الدّمى المتحرّكة، وأعلنت بدماء أبطالها وأبنائها الميامين أنّ الحقائق التاريخيّة الكبرى تفرضها الشعوب المجاهدة، وأنّ عزيمة المقاومين في هذه الأمة هي التي انتصرت بنصر الله وتأييده ورحمته الواسعة».

وختم «أننا في هذه الذكرى المجيدة نتوجّه إلى شعبنا اللبناني وإلى أمتنا العربية والإسلامية بالتهنئة على هذا الانتصار المبارك، مؤكّدين أنّ الحروب والفتن المذهبيّة التي توقدها الأنظمة وجماعات الجهل والتخلّف، هي الردّ الصهيوني الفاعل على انتصاراتنا في تلك الحرب وفي غيرها من الحروب الصهيونية الفاشلة التي شُنت على الشعب الفلسطيني في غزة هاشم في الأعوام الماضية».

كذلك، حيّا إمام مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني، «الأمين على المقاومة السيد حسن نصر الله، وكل المقاومين في ذكرى عدوان تموز على لبنان»، مؤكّداً على أنّ المقاومة انتصرت على العدو الصهيوني في وقت راهن الكثيرون على هزيمتها، لكنّها صمدت وانتصرت وألحقت الهزيمة بكل من راهن على هزيمتها».

«الديمقراطي اللبناني»: لخطّة وطنيّة كاملة لمواجهة الإرهاب التكفيري

أشار الأمين العام للحزب الديمقراطي اللبناني وليد بركات في تصريح، إلى «أنّ لبنان كان ولا يزال الجزء المعلق من الأزمة الواقعة في المنطقة، ولا يشكّل أولويّة بالنسبة لأميركا ودول الخليج».

ورأى أنّ «فرنسا فقدت دورها العالمي على مستوى المنطقة، وهي غير قادرة على القيام بأيّ محاولة جديّة على مستوى الأزمة الرئاسيّة اللبنانية في ظل إصرار المملكة العربية السعودية على عدم فصل ملف لبنان عن الأزمة السورية».

وأكّد أنّ «اللبنانيّين غير مدركين للأسف أهميّة الذهاب إلى انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية وتشكيل حكومة للحدّ من التداعيات الإقليمية على المستوى الداخلي، وضرورة إقرار قانون انتخابي على أساس النسبيّة الكاملة والاتفاق على قانون إنتخابي يُعيد بناء السلطة على أُسُس وطنيّة للتخلّص من الطبقة السياسيّة الفاسدة والمفسدة»، مشيراً إلى «أنّ القانون المختلط كما قانون الستين، ليس سوى تمديد للأزمة في لبنان بدل الذهاب إلى بناء دولة حقيقيّة».

ودعا بركات طاولة الحوار إلى «وضع خطة وطنيّة كاملة لمواجهة الإرهاب التكفيري الذي يهدّد العالم ويشكّل خطراً كبيراً على لبنان، انطلاقاً من تعاون الجيش والشعب والمقاومة، واقتناع جميع القوى السياسيّة بأنّ هذا الإرهاب يشكّل خطراً على جميع اللبنانيّين على اختلاف انتماءاتهم الدينيّة والمذهبيّة والسياسيّة». كما نوّه بركات بـ«الرسالة التي وجّهها رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري إلى قائد الجيش التي تعبّر عن موقف أهالي عرسال والمنطقة، ودعوة صريحة للدولة اللبنانيّة لتحرير جرود عرسال من التيارات الإرهابيّة والتكفيريّة».

ولفت إلى «أنّ المحاولات التي تقوم بها أميركا باتّجاه تعزيز العلاقات العربية «الإسرائيلية»، تعمل على تأسيس محور «إسرائيلي» عربي لمواجهة محور المقاومة الممتد من روسيا إلى فلسطين إلى سورية إلى لبنان واليمن، وأنّ ما نشهده من زيارات بين المسؤولين الأتراك والمصريّين والسعوديّين والمسؤولين «الإسرائيليّين»، ليست سوى إقرار بالدخول في معادلة الدفاع عن إسرائيل». مشدّداً على أنّ سورية تدفع ثمن انتصار حزب الله على العدو الصهيوني في العام 2006، والمعادلة الجديدة التي فرضتها المقاومة اللبنانية على «إسرائيل» وخدمت بها لبنان وكل العرب».

ونوّه بركات «بالإنجاز العظيم للرئيس نبيه برّي في إنجاز الملف النفطي، ودعوة الحكومة إلى ضرورة إصدار المراسيم التنظيميّة التي تشكّل ضرورة وحاجة وطنيّة ملحّة اليوم، ونتيجة طبيعيّة لانتصار 2006، ولاسترداد الحق في الدفاع عن ثرواتنا الطبيعيّة والوطنيّة».

بيار فتوش: رئيس بلديّة عين دارة مستمرّ في تنظيم حملات التحريض

أعلن المكتب الإعلامي لرجل الأعمال بيار فتوش في بيان، أنّ «رئيس بلديّة عين دارة يستمر في تنظيم حملات التحريض والافتراء والتعدّي على الكرامات، من خلال إطلاق سهامه على رجل الأعمال بيار فتوش ومشاريعه الاستثماريّة في النطاق العقاري للبلدة. وكانت آخر حملات التحريض هذه تلك التي نظّمها مساء السبت الواقع فيه 9 تموز 2016، حيث جمع عدداً من الناشطين البيئيّين الذين جاؤوا من بيروت مدعومين بمناصرين لأحد الأحزاب السياسيّة، إضافة إلى بعض أبناء البلدة. وفي هذا اللقاء، أعاد رئيس البلديّة إطلاق الشائعات والاتّهامات بحق السيد بيار فتوش ومعمل الإسمنت الذي ينوي إقامته على أراضي في منطقة ضهر البيدر».

أضاف: «وعليه، يهمّ المكتب الإعلامي أن يوضح ما يلي:

1 – إنّ الحديث المتكرّر في اللقاء، وعلى لسان أكثر من شخص، عن نقل معمل الإسمنت من زحلة إلى عين دارة هو حديث عن موضوع لا أساس له من الصحّة إطلاقاً. فمعمل الإسمنت الذي سيُقام في منطقة ضهر البيدر – عين دارة، يختلف كليّاً عن مشروع جبالة الباطون التي كانت ستقام في زحلة على أرض لا تزيد مساحتها عن 20 ألف متر مربع.

2 – إنّ التراخيص بإنشاء معمل الإسمنت في ضهر البيدر تعود إلى العام 1994، وقد تمّ تأكيدها بأحكام قضائيّة مبرَمة، وبترخيص جديد صدر عام 2015، وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة. ومعمل الإسمنت المنوي إقامته يتضمّن تجهيزات تعمل وفق أحدث النظم الإلكترونيّة، ومنها الأفران والمطاحن وغيرها. هذا المعمل يحتاج إلى مساحات شاسعة من الأراضي لا تقلّ عن ثلاثة ملايين متر مربع. والمعمل سيُقام وفق شروط وضوابط المنظمات الدوليّة وتحت رقابتها، للحفاظ على السلامة العامة والبيئة.

3 – إنّ الترخيص بإنشاء جبّالة الباطون في زحلة والمطحنة إلى جانبها صدر عام 2014، وقد وصف تقرير صادر عن وزارة البيئة بتاريخ 2015/2/16 المشروع بأنّه «يشكّل مثالاً للصناعة الحديثة النظيفة والسليمة بيئيّاً، وفقاً للمواصفات الحديثة المطلوبة عالمياً والمعتمدة في أفضل المصانع المشابهة في الدول المتقدّمة» (كتاب وزارة البيئة إلى رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل رقم 643/ب).

4 – من المؤسف والمحزن أن يركّز رئيس بلدية عين دارة سهامه على سيّارات السيد بيار فتوش المرخّصة قانوناً، ويمتنع طوعاً أو خوفاً عن ذكر أسماء أصحاب الكسّارات الآخرين، وخصوصاً أولئك الذين لا يملكون أي تراخيص.

5 – خلال اللقاء الذي نظّمه رئيس بلديّة عين دارة، سمح للمشاركين بالإضاءة على مخاطر التلوّث الناتجة من تشغيل معمل الإسمنت في شكا، والذي تملك إحدى المؤسّسات الدينيّة المسيحيّة قسماً من أسهمه، ولكنّه بالمقابل بذل كل جهده لمنع الحديث أو الإشارة إلى معمل سبلين للإسمنت في إقليم الخروب والمعروفة ملكيّته.

6 – إذا كان مسؤولو وأعضاء الحزب التقدّمي الإشتراكي، الذين شاركوا في اللقاء «رفضاً لمعمل الموت» كما يدّعون، حرصاء فعلاً على البيئة وصحة الناس، فالأجدى بهم أن يتوجّهوا إلى قرى إقليم الخرّوب المجاورة لمعمل سبلين لمشاركة الأهالي معاناتهم، بدل إطلاق النار وتوجيه الانتقادات لمشروع يحضر السيد بيار فتوش لإطلاقه. هذا المشروع يتمتّع بأعلى معايير السلامة والحفاظ على البيئة وفق الدراسات التي أجريت لتقييم الأثر البيئيّ.

7 – أخيراً، نتمنّى على بلدية عين دارة وعلى مختارها، أن يقرؤوا القوانين والأنظمة التي ترعى عمل البلديّات والمخاتير، وأن يتبعوا الطرق القانونيّة في الرفض والاعتراض إذا كان ذلك مبرّراً، بدل اللجوء إلى أساليب غوغائيّة وإطلاق الاتّهامات والتطاول على الكرامات، وهذا ما دفع السيّد بيار فتوش إلى اللجوء إلى القضاء للدفاع عن نفسه، فهو في كل مشاريعه يعمل في ظل القوانين والأنظمة النافذة في الدولة اللبنانيّة، ويحتمي بهذه القوانين. فعين دارة بلدة لبنانيّة عزيزة وكريمة، ولم تتحوّل بعد إلى جمهوريّة مستقلة تحكمها قوانين رئيس بلديّة ومختار».

وكان عدد من أهالي عين دارة ومجلس بلديتها اعتصموا أمام سراي بعبدا، بالتزامن مع إدلاء أمين سر حركة «التجدد الديمقراطي» أنطوان حداد بإفادته في المفرزة القضائيّة في الدعوى المرفوعة ضدّه من بيار فتوش.

حمدان: لبنان عرضة للفراغ الرئاسي وعدم القدرة على انتخاب مجلس جديد

اعتبر أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» العميد مصطفى حمدان، أنّ «ما نشاهده اليوم ونسمعه من ضجيج في السر والعلن حول انتخاب رئيس للجمهورية، هو للأسف كمن يسكب الماء على رمل الشاطئ، حيث يختفي بعد سكبه بدقائق ولا يترك أيّ أثر»، لافتاً في حديث إلى موقع «النشرة» الإلكتروني، أنّ «السبب الرئيسي لعقم هذه المبادرات الرئاسيّة وعدم جدواها، هو أنّها تقتصر على الشكل فقط، أمّا في المضمون فالأمر أكثر وضوحاً لأهلنا اللبنانيّين، وهو أنّ هذه الطبقة السياسيّة الطائفيّة والمذهبيّة التي أُنتجت منذ إقرار دستور الطائف عام 1990، هي طبقة مسلوبة الإرادة ولا تملك حق تقرير مصير الوطن اللبناني من أقصاه إلى أقصاه»، وأضاف: «بالعربي المشبرح، ما فيهن يشيلوا إيدن عن إختها إلّا بإذن من المدير الخارجي».

ورأى حمدان، أنّه «وبسبب تعقيدات وتشابك الواقع الإقليمي وإرتباطه بالاشتباك العالمي بين روسيا الاتحادية والصين ومن معهم، والولايات المتحدة الأميركية على رأس الناتو وجموع الدول التابعة لها ومنها دول شرق أوسطية كتركيا العثمانية والمحميّات والمشيخات على الخليج العربي، فإنّ بدايات فض الاشتباك ترتكز على الشخصيّة التي ستصبح رئيساً للولايات المتحدة الأميركية في تشرين الثاني المقبل».

ورجّح أن تبقى الساحة اللبنانية «عرضة للفراغ الرئاسي وعدم القدرة على انتخاب مجلس نيابي جديد وإقرار مراسيم النفط من دون الشروع بالتنفيذ، مع الحفاظ على المناخ الأمنيّ المستقر نسبيّاً مقارنة مع ما يجري في محيطنا العربي، بحيث أنّ لبنان لن يدخل في إطار الحلّ المنفرد خارج إطار فكّ الاشتباك الدولي والإقليمي».

وردّاً على سؤال، أشار حمدان إلى أنّ «الميدان السوري بكل تفاصيله الاستراتيجيّة والتكتيكيّة يخضع لغرفة عمليات واحدة، تكرّس الاتفاق السياسي الموحّد لروسيا وسورية والحلفاء في مكافحة الإرهاب، والقضاء على الإرهابيّين، والسير بالحل السياسي الذي يحفظ وحدة الجمهورية العربية السورية وإغلاق كل المنافذ، سواء من تركيا أو العراق أو الأردن، لمنع تدفّق الإرهابيّين إلى الداخل السوري».